وهو القبر البحري من الفضل بن فضالة
وليس عليه سقف حكي عنه انه بنى دارا
حسنة واتقن بناها فلما فرغ جلس على
بابها فدخل عليه ذا النون فقال له أيها
المغرور اللاهي عن دار البقاء والسرور
كيف لا تعمر دار مولاك في دار الأمان دار لا يضيق
فيها المكان ولا ينتزع منها السكان ولا يزعجها
حوادث الزمان ولا يحتاج إلى بناء وطيات
ويجتمع لهذه الدار حدود اربعة الحد الأول
ينتهي إلى منازل الراجين والحد الثاني
ينتهي إلى منازل الخائفين المحزونين والحد
الثالث ينتهي إلى منازل المحبين والحد
الرابع ينتهي إلى منازل المحبين الصابرين
وشرع إلى هذه الدار الشارع إلى خيام مضروبة
وقباب منصوبة على شاطئ انهار الجنة في
ميادين قد اشرقت وغرف قد رفعت فيها
سرر قد نضدت على فرش قد تصدرت
فيها انهار وكثبان مسك وزعفران قد عانقوا
خيرات حسان وترجمة كتابتها هذا ما اشترى
العبد

العبد المحزون من الرب الغفور اشترى منه
هذه الدار بالتفكر من ذل المعصية إلى عز
الطاعة فما على المشتري فيما اشترى من درك
سوى نقض العهود والغفلة عن المعبود
وشهد على ذلك البنيان وما نطق في محكم
القرآن قال الملك الديان ان الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
فلما سمع هذا الكلام أثر ذلك في قلبه وباع هذه
الدار وتصدق بثمنها على الفقراء والمحتاجين
طلبا للدار التي وصفها له ذو النون وكتب
كتاب وأوصى أن يجعل على صدره في لحده
ففعلوا ذلك ثم بعد مدة فتحوا قبره فوجدوا
مكتوبا في الكتاب قد وفينا ما ضمن عبدنا
ذا النون والحق جانب قبره جماعة من
مشايخ القصارين ومن ظاهر التربة من
الجهة الغربية تحت الشباك قبرين داثرين
فالأول منهما قبر الشيخ يحيى بن علي بن الحسن
المعروف بالخشاب أحد مشايخ القراء كان
فاضلا في علم القراءات بمصر وجمع إلى ذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)